

الدرس 5: الإتحاد الأوروبي : مظاهر القوة الاقتصادية

عناصر الدرس:

المقدمة:

I- مظاهر القوة الفلاحية:

1- ضخامة الانتاج الفلاحي الأوروبي وامتداده المجالي -1

2- حصيلة السياسة الفلاحية المشتركة -2

II- أهمية القطاع الصناعي ومكانته العالمية:

1- تنوع الصناعات الأوروبية ومكانتها العالمية -1

2- تحولات المجال الصناعي الأوروبي -2

3- الصعوبات التي تعترض القطاع وأهم الحلول -3

III- مظاهر قوة قطاع الخدمات في الإتحاد الأوروبي:

1- مكانة الخدمات في الاقتصاد الأوروبي -1

2- مكانة الإتحاد الأوروبي في المبادلات التجارية العالمية -2

3- الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الإتحاد الأوروبي والصادرة منه -3

4- حدود تطور قطاع الخدمات الأوروبي -4

الخاتمة :

المقدمة:

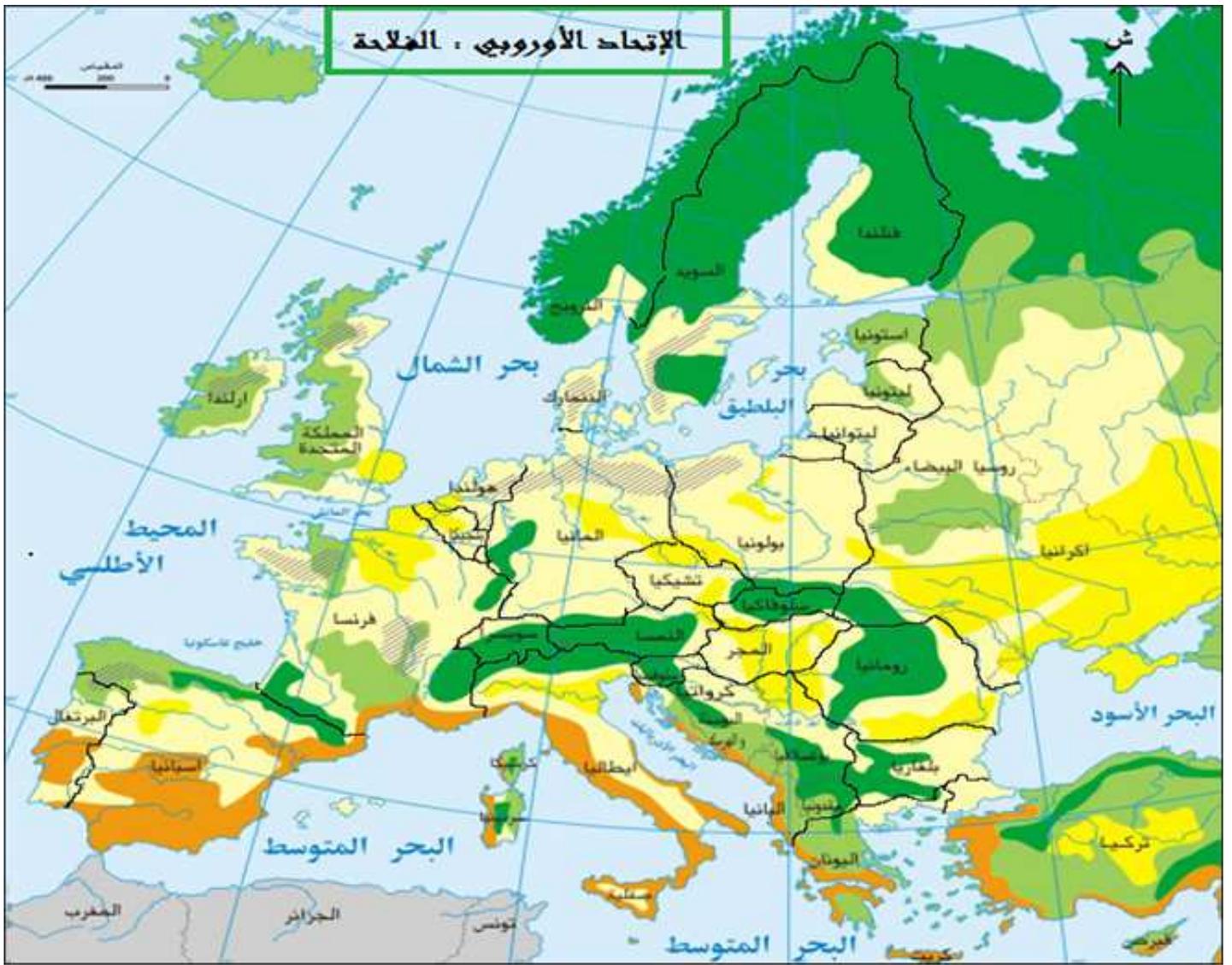
الإتحاد الأوروبي هو تكتل اقتصادي قوي نشأ سنة 1957 وقد تعددت مظاهر قوته الاقتصادية ومكنته من حيازة مكانة عالمية متميزة . فكيف تبرز هذه القوة في مختلف القطاعات الاقتصادية؟

I- مظاهر القوة الفلاحية:

1. ضخامة الانتاج الفلاحي الأوروبي وامتداده المجالي:

يوفر الإتحاد الأوروبي كميات ضخمة من الانتاج الفلاحي وخاصة الغذائي الأساسي (حبوب - خضر - حليب - لحوم - زيوت) يحتل به مكانة متميزة على المستوى العالمي تعتبر فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة أكثر الدول الأوروبية المنتجة لهذه المواد مثلا في القمح - بلغ انتاجها مجتمعة 76 مليون طن سنة 2012 - تغطية النشاط الفلاحي لكامل مجال الإتحاد الأوروبي مع تنوع كبير للإنتاج في حدود النطاق المعتدل





المفتاح:

مناطق غابية	
زراعة متعددة و تربية ماشية	
فلاحة متوسطة (خردم و زيتون و اشجار مثمرة)	
زراعة حبوب جاهدة وعصرية	
تربية ماشية ممتدة	
تربية ماشية جاهدة	

ضعف نصيب الفلاحة في التشغيل (حوالي 5 %) وخاصة في الناتج الداخلي الخام 2.6 % مقارنة بالصناعة 26.4 % وخاصة بالخدمات 71% سنة 2012

2. حصيلة السياسة الفلاحية المشتركة:

- تطور سريع لإنتاج المواد الغذائية الأساسية -
وجود فائض ضخم للإنتاج يصعب ترويجه خاصة أمام المنافسة الحادة للولايات المتحدة الأمريكية
في هذا المجال وارتفاع تكاليف الخزن

- رغم تنوع المنتوجات الفلاحية الأوروبية فإن الإتحاد الأوروبي يستورد العديد من المنتوجات -
الفلاحة البيمدارية مثل القطن والشاي والقهوة وأصناف عديدة من الغلال

الفلاحة الأوروبية متطورة لكنها جاهدة وعاجزة عن منافسة الفلاحة الأمريكية

II- أهمية القطاع الصناعي ومكانته العالمية:

1. تنوع الصناعات الأوروبية ومكانتها العالمية:

- تنوع الصناعات الأوروبية (صناعات ثقيلة - صناعات ميكانيكية - صناعات خفيفة - صناعات -
(متطورة ...) وتتكامل في بعض القطاعات منها صناعة الطائرات المدنية "أرباص" و 12 ص 185
التفوق الأوروبي في العديد من الصناعات

- مكانة عالمية متميزة للصناعة الأوروبية من خلال -

ضخامة كميات الإنتاج (170 مليون طن من الفولاذ - 17 مليون سيارة سنة 2012) إلى

جانب كمية ضخمة من الطاقة النووية (750 طن واط/س سنة 2004) توفرها خاصة بلدان

الإتحاد الأوروبي الغربية (فرنسا - ألمانيا - المملكة المتحدة - اسبانيا)

أهمية نصيبها من مجموع الإنتاج العالمي (37 % بالنسبة للسيارات - 35 % بالنسبة

لإنتاج الطاقة النووية سنة 2004)



رتبتها العالمية (الأولى في صناعة السيارات والطائرات المدنية والطاقة النووية)
مكانة مؤسساتها عبر القارية (4 من بين الثمانية الأولى في العالم)
مكانة عالمية متميزة للصناعة الأوروبية ومؤسساتها

2. تحولات المجال الصناعي الأوروبي :

- تمتد أهم منطقة صناعية أوروبية من شمال إيطاليا إلى انجلترا مروراً عبر ألمانيا وفرنسا حيث -
توجد أهم التجمعات الصناعية الحاضرة مثل باريس ولندن وأمستردام وميونخ وميلانو وغيرها



المفتاح:

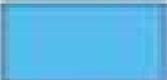
الأقاليم الصناعيّة

أقاليم صناعية متازمة 

أقاليم صناعية في تحول 

المناطق الصناعيّة

منطقة صناعية حاضرة 

منطقة صناعية مينائية 

أشرطة صناعية نهريّة 

منطقة صناعية قديمة 

المراكز الصناعيّة

تجمعات صناعية حاضرة 

مدن صناعية كبرى 

مراكز صناعية ثانوية 

قطب تكنولوجي 

اتجاه إعادة التوطن الصناعي 

محاور النقل البري 

مطارات كبرى 

أهم الموانئ 

تتوزع مراكز الصناعات الحديثة المتطورة أي صناعات الجيل الثالث (أنظر تعريفها في الإضاءات - ص 135 و 185) في كامل الإتحاد الأوروبي وهي تمثل خمس قيمة الصادرات الأوروبية عموما وثالث الصادرات الصناعية.

شساعة المجال الصناعي للإتحاد الأوروبي

3. الصعوبات التي تعترض القطاع وأهم الحلول:

أ- الصعوبات	ب- الحلول
- النقص في تطور بعض الصناعات الدقيقة. - التلوث الصناعي. - ارتفاع تكلفة ساعة العمل الصناعي وتقلص مراييح المستثمرين الأوروبيين .	← دعم البحث والتجديد في هذه الصناعات . ← التركيز على الصناعات المتطورة النظيفة نسبيا والاستثمار في الصناعات الملوثة خارج الإتحاد الأوروبي. ← تشغيل يد عاملة أقل كلفة في أوروبا الشرقية أو في العالم النامي.

حرص الأوروبيين على إيجاد حلول لمشاكلهم في القطاع الصناعي لمواجهة المنافسة الأمريكية واليابانية والصينية (النسيج).

مظاهر قوة قطاع الخدمات في الإتحاد الأوروبي -III:

1. مكانة الخدمات في الاقتصاد الأوروبي :

يشغل قطاع الخدمات حوالي 70 % من اليد العاملة ويوفر 71% من الناتج الداخلي الخام - للإتحاد الأوروبي .
تشهد الأقطار الأوروبية الشمالية الغربية ثولثة لاقتصادها من خلال تقديمها خدمات متنوعة جدا - لمجتمعاتها.
تنشط العديد من المؤسسات الكبرى عبر القطرية في خدمات التجارة والخدمات المالية - والإعلام والاتصال والنقل داخل الإتحاد الأوروبي وخارجه.
احتلال الإتحاد الأوروبي المرتبة العالمية الأولى في المبادلات العالمية للخدمات بتحقيقه لربعها سنة 2003.

2. مكانة الإتحاد الأوروبي في المبادلات التجارية العالمية :

بلغت قيمة مساهمة الإتحاد الأوروبي في المبادلات العالمية سنة 2012 أكثر من 6000 مليار - دولار في كل من الواردات والصادرات وهو ما يمثل أكثر من ضعف قيمة الواردات الأمريكية وثلاثة أضعاف قيمة صادراتها فهو بهذه القيمة يتقدم على الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان تتركب الصادرات بحوالي 90 % من مواد مصنعة وتراجع هذه النسبة إلى 60 % بالنسبة - % للواردات التي تتكون كذلك من المواد الأولية (طاقية ومنجمية) 22.3 .
المبادلات التجارية تتم داخل الإتحاد الأوروبي (تجارة بينية) أما على المستوى الخارجي 2/3 - فهو يتعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين وروسيا وبعض البلدان الأوروبية مثل سويسرا والنرويج.

تنوع كبير لأطراف التبادل التجاري.

3. الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الإتحاد الأوروبي والصادرة منه :

من قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة على الإتحاد الأوروبي سنة 2003 % 70 - أمريكية و 8 % آسيوية و 1% إفريقية .
% ويستثمر الأوروبيون في أمريكا 54 % وفي آسيا 13.5 % وفي إفريقيا 4 %.

أهمية تبادل الاستثمار بين الإتحاد الأوروبي وأمريكا إلى جانب أهمية الاستثمار في البلدان النامية.

4. حدود تطور قطاع الخدمات الأوروبي :

ارتفاع قيمة المبادلات التجارية الأوروبية لكنها تعاني من عجز متواصل رغم محاولة التحكم فيه - التعاون التجاري في تطور قطاع الخدمات بين الدول الشمالية الغربية (فرنسا - ألمانيا - بريطانيا -) ودول أوروبا الشرقية المنضمة حديثا للإتحاد



الخاتمة :

يعتبر الإتحاد الأوروبي من القوى الاقتصادية البارزة في العالم (الثالث) من خلال تطويره لكل القطاعات الاقتصادية رغم وجود بعض النقائص. **فما هي دعائم هذه القوة الاقتصادية؟**

